البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 21 آذار 2025 العدد 3808 | AL - BINAA | Friday 21 March 2025 Issue No. 3808

الأمة التي تحافظ على حقوقها محافظة قوية صحيحة تامة من الصعب جداً على أحد استباحة هذه الحقوق.

سعاده

مجازر أميركية جديدة في اليمن وغزة وصواريخ المقاومة تلتقي في سماء تل أبيب

تركيا نحو الصدام الكبير بين المعارضة والنظام على خلفيّة اعتقال إمام اوغلو

عون في إفطار بعبدا: بوحدتنا نواجه كل احتلال وعدوان... نقاوم معاً وننتصر معاً

■ كتب المحرّر السياسيّ

واصل الأميركيون والإسرائيليون حرب الإبادة التي تستهدف اليمن وغزة، وحصدت الغارات الجوية التي استهدفت مناطق وأحياء في قطاع غزة ومثلها في اليمن العشرات من الشهداء ومئات الجرحى، مع تصاعد التهديدات بالمزيد من التصعيد، كما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بينما سجل نجاح المقاومة في غزة بإطلاق ثلاثة صواريخ نحو تل أبيب تسبّبت بحال من الهلع والذعر، كما فعلت الصواريخ اليمنية التي استهدفت مطار بن غوريون، وقال أبو عبيدة الناطق بلسان قوات القسام إن الصواريخ اليمنية والفلسطينية تلاقت في سماء تل أبيب، ووفقاً للخبراء في الشؤون الإسرائيلية، تبدو قيمة الصواريخ اليمنية والفلسطينية التي استهدفت تل أبيب أنها أسقطت مزاعم ترامب ونتنياهو لجهة القضاء على مقدّرات المقاومة في غزة واليمن، وكذلك لجهة الوعود ببقاء عمق الكيان بمنأى عن الاستهداف. وهذا الاستهداف تسبّب بتحفيز الجبهة الداخلية للتحرك والانضمام إلى الاحتجاجات التي تشعل شوارع الكيان وكان محورها أمس، الاحتجاج على قرار إعفاء رئيس الشاباك رونين بار من مهامه خلال شهر، حيث خرجت تظاهرات حاشدة في تل أبيب والقدس وحيفا.

في تركيا لم ينجح العنوان القضائيّ لملاحقة رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو المرشح الرئاسي المنافس للرئيس التركي رجب أردوغان في إقناع الأتراك، وقد وصفه كثيرون بتكرار نموذج ملاحقة الرئيس الأميركي السابق جو بايدن لمنافسه الرئيس الحالي دونالد ترامب أمام القضاء وتكوين ملفات قضائية بالفساد وأفعال جرمية. وقد تسبّبت الملاحقة بتحسين وضع ترامب الإنتخابي، كما يقول الخبراء، وهم يتوقّعون لها مفعولاً مشابهاً في تركيا.

التتمة ص 4

لوحة صواريخ المقاومة في سماء فلسطين المحتلة

صواريخ اليمن والقسام تتقاطع في «تل أبيب»

حث الناطق العسكري باسم «كتائب القسام» أبو عبيدة على الانخراط مجدداً في معركة إسناد قطاع غزة.

وحثّ أبو عبيدة، عبر «تلغرام»، «كلّ أحرار أمتنا» على «الانخراط في معركة الدفاع عن الأقصى، واستكمال مشوار الدعم والإسناد لغزة، لكسر شوكة العدو الصهيوني المجرم وإجباره على وقف عدوانه».

ولفت إلى أنّ «صواريخ اليمن تقاطعت اليوم مع صواريخ غزة في سماء تل أبيب، لتؤكد بأن غزة ليست وحدها، وأن من خلفها رجالاً من أحرار الأمة لن يُسلموها لأعدائها المتغطرسين»، موجهاً بالتحية إلى «إخوان الصدق في اليمن الشقيق على موقفهم المشرف وإسنادهم المباشر لأهلهم في غزة، رغم الضريبة الباهظة التي يدفعونها ثمنا لوفائهم للأقصى وفلسطين».

وكانت «كتائب القسام» أطلقت، بعد ظهر أمس، رشقة صواريخ من قطاع غزة باتجاه مدينة تل أبيب، ما أدى إلى تعليق حركة الهبوط والإقلاع في مطار بن غوريون شرقي المدينة.

وقالت «القسام»، في بيان، إنها قصفت عمق الاحتلال مدينة تل أبيب برشقة صاروخية من نوع مقادمة «M90» رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين».

سبق ذلك، إعلان الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، عن «عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار بن غوريون في منطقة يافا المحتلة وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع (فلسطين 2)»، موضحاً أنّ العملية نفذت من قبل «القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المُسيّرة.

عراقجي: سنردّ على ترامب قريباً عبر القنوات المناسبة

كشف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أنّ رسالة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى القيادة الإيرانية، تضمّنت تهديدات ومزاعم فرص، مؤكداً أنّ الردّ سيكون قريباً «عبر القنوات المناسبة».

وقال عراقجي، في تصريح أمس: «لن نتفاوض بشكل مباشر إطلاقاً في ظلّ الضغوط والتهديدات وتشديد العقوبات»، مؤكداً أننا «سنردّ على رسالة ترامب ونرسلها عبر القنوات المناسبة».

أضاف: «لسنا في عجلة من أمرنا للردّ، لكن الأمر لن يستغرق وقتاً طويلاً وسوف نردّ في الأيام المقبلة».

ولفت إلى أنّ رسالة ترامب تحتوي على «تهديدات ومزاعم فرص»، موضحاً أننا «نجري دراسة لكافة الزوايا والنقاط في الرسالة وسيكون ردنا مع الأخذ بعين الاعتبار كافة أبعاد التهديد والفرص. وكما قال الشهيد سليماني، في كلّ تهديد هناك فرصة».

وأكد عراقجي أنّ «سياستنا هي المفاوضات غير المباشرة طالما أنّ الضغوط والتهديدات من هذا النوع موجودة». وتابع: «نحن مستعدون للحرب، ولكننا لا نرحّب بها. العام المقبل سيكون عاماً صعباً ومهماً ومعقداً».

تركيا تعتقل مؤيدين لإمام أوغلو بتهمة التحريض

أعلن وزير الداخلية التركي، علي يرلي قايا، أن السلطات اعتقلت، أمس، 37 مشتبهاً على خلفية نشرهم «منشورات استفزازية تحرض على الجريمة والكراهية» في ما يتعلق باعتقال رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو.

إلى ذلك، أعلن مكتب المدعي العام الرئيسي في اسطنبول أنّ السلطات التركية «تحفّظت» على شركة البناء المملوكة بشكل مشترك لإمام أوغلو.

وفي السياق نفسه، اعتبر الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس، أنّ المعارضة «فقدت توازنها، بعد اعتقال أكرم إمام أوغلو، بالتزامن مع محاولة الشرطة تفريق مُحتجين على ذلك.

واعتقلت تركيا إمام أوغلو، أبرز المنافسين السياسيين للرئيس رجب طيب أردوغان، الأربعاء، بتهم تشمل «الفساد ومساعدة جماعة إرهابية»، في خطوة انتقدها حزب المعارضة الرئيسي واعتبرها «محاولة انقلاب على الرئيس المقبل».

وقيّدت السلطات، بعد اعتقال إمام أوغلو، الوصول إلى العديد من منصات التواصل الاجتماعي ومنها «أكس» و«يوتيوب» و«إنستغرام» و«تيك توك»، وفق ما أعلنته منظمة مراقبة الإنترنت.

كما أصدر مكتب المدعي العام مذكرة توقيف بحق رئيس بلدية إسطنبول و99 شخصاً آخرين بتهم «الفساد والرشوة والإرهاب».

نقاط على الحروف

الزلزال التركي كما السوري تداعيات الطوفان

◆ ناصر قنديل

الأكيد أن طوفان الأقصى لم يكن خطة حرب تحرير توافرت شروط خوضها، ولا هو حرب استنزاف توزّعت الأدوار بين الأطراف التي شاركت في جبهاته من موقع الفعل ورد الفعل، بل هو انفجار كبير أقرب إلى قلب الطاولة الإقليمية والدولية منعاً لمرور الأسوأ. والأسوأ هو انطلاق قطار التطبيع السعوديّ الإسرائيليّ وفقاً لخطة الرئيس الأميركي جو بايدن التي أعلنت في قمّة نيودلهي لقمّة العشرين تحت شعار طرق الهند إلى أوروبا مروراً بالسعودية و"إسرائيل". والمشروع فيه شق أمني عسكري يهدف إلى خوض حرب مفاجأة تنهي وضع المقاومة في غزة ولبنان دفعة واحدة أو على مراحل، أظهرت حرب الطوفان أن مستلزماتها من خطط ومفاجآت كانت قد أُعدّت منذ زمن.

أحدث الطوفان هذا الارتطام الكبير زلزالاً لا زالت هزّاته الارتداديّة تتواصل، وهو ارتطامٌ بين كتلتين ضخمتين تتواصل الطبقات التكتونيّة لكل منهما على فوالق زلازل غير مرئيّة، كما تتواصل في الجيولوجيا طبقات الأرض التكتونيّة على فوالق الزلازل. وقع هذا الارتطام الكبير بين جبهة تضمّ "إسرائيل" وأميركا ومعهما كل الحلف المناوئ للمقاومة، وجبهة تنتشر على مساحات عدة دول في المنطقة وتضمّ قوى المقاومة، وفرض الحرب دون توقيت مفاجئ، ما أفقد المفاجآت الكثير من بريقها وقدرتها على إنهاء الحرب، وأصيب الطرفان بجراحات بليغة واستراتيجيّة، والحرب لا تزال مستمرّة، يصعب إعلان نهايتها على الجبهة الأميركيّة الإسرائيليّة وجسم المقاومة على قيد الحياة، ومن تبقي هذه الحرب حيّاً يصعب شنّ حرب أشد قوة عليه في المستقبل القريب والمستقبل المتوسط، لأن كما أتيح للفوز بهذه الحرب غير قابل للتكرار، عالمياً، إسرائيلياً وإقليمياً.

خسائر المقاومة كثيرة، وبعضها يصعب

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 21 آذار 2025 / العدد 3808
Sixteenth year / Friday 21 March 2025 / Issue No. 3808

أميركا والكيان وإيران
أيّ مآلات للتوتّر...؟

■ وفاء بهاني

منذ معركة طوفان الأقصى، تكثّف واشنطن والكيان الصهيوني حملاتهما الإعلامية لتقديم إيران كأكبر تهديد إقليمي، مُتّهمينها بدعم المقاومة في غزة والضفة ولبنان والعراق واليمن، ومساعيها لتعزيز نفوذها الإقليمي وتطوير قدراتها النووية. وفي هذا السياق، يسعى بنيامين نتنياهو إلى ترسيخ صورة إيران كعدو رئيسي، في محاولة لحشد الدعم الدولي ضدها.

إيران، بصفتها الركيزة الأساسية لمحور المقاومة، تواجه ضغوطاً متعدّدة، بدءاً من العقوبات الاقتصادية الخانقة، ومحاولات زعزعة استقرارها الداخلي، وصولاً إلى التصعيد العسكري ضدّ حلفائها. فخلال الأشهر الأخيرة، صعّدت واشنطن والكيان هجماتهما على حزب الله، مستهدفين بنيته التحتية وقياداته، في محاولة لضرب قدراته التنظيمية وتقليص نفوذه. كما استُهدفت حاضنته الشعبية لضرب التأييد الداخلي له، بالتوازي مع تحوّلات سياسية في سورية أعادت تموضعها بعيداً عن محور المقاومة، ما منح الاحتلال فرصة لتعزيز الحصار على الحزب ومنع الإمدادات العسكرية والمالية الإيرانية إليه.

في المقابل، تتعرّض طهران لضغوط غربية متزايدة، إذ وجّهت واشنطن تهديدات مباشرة، مطالبةً بوقف برنامجها النووي وتفكيك منظومتها الصاروخية، بالإضافة إلى وقف دعمها لحركات المقاومة. ورغم محاولات الضغط عبر وسطاء إقليميين، رفضت إيران أيّ تنازلات، مؤكدة تمسكها بسيادتها واستعدادها للردّ على أيّ اعتداء.

على الصعيد الدولي، سعت الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف غربي ضدّ طهران، بينما تحركت إيران لتعزيز تحالفها مع روسيا والصين، في مواجهة محاولات العزل السياسي والاقتصادي.

التصعيد لم يقتصر على إيران وحزب الله، بل امتدّ إلى اليمن، حيث شنّت واشنطن ولندن، بمشاركة صهيونية غير معلنة، غارات مكثفة على صنعاء وصعدة وذمار، رداً على حصار المقاومة اليمنية للملاحة المتجهة إلى الكيان عبر البحر الأحمر، مما كبّد الاحتلال خسائر اقتصادية فادحة.

في ظلّ هذه التطورات، يبدو أنّ المنطقة على أعتاب مواجهة عسكرية واسعة، حيث تستمرّ واشنطن والكيان في محاولات كسر محور المقاومة، بينما تؤكد إيران وحلفاؤها استعدادهم للردّ على أيّ تصعيد، ما يجعل السيناريوات مفتوحة على مزيد من التوتر والتصعيد...

رئيس الجمهوريّة في إفطار جامع في قصر بعبدا:
بوحدتنا نستعيدُ حقوقنا ونُحرِّر أرضنا ونستعيد أسرانا

أكّدَ رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون «أن شرعيّة أي سلطة في لبنان، لبنان الكيان والوطن والدولة، هي في أن نكون معاً. أن نحيا معاً وأن نحيي حياتنا معاً. أن نصلّي معاً وأن نصومَ معاً ونفطر معاً. أن نقاوم معاً. وأن ننتصر معاً. أن نفرحَ زمناً، أو نحزن للحظة معاً. وأن تكون معيتنا هي ترياقنا، لنمسح حزنَ اللحظة، ونؤبّد فرح كل لحظة معاً. وفي كل الأحوال وشتّى الأزمان، أن نبقى معاً».

ولفتَ إلى أنه أدرك أن يكون رئيس الجمهورية هو رمز وحدة الوطن، فهذا يعني ويقتضي «أن أكون أنا وأنتم جميعاً هنا. تحت هذا السقف بالذات. سقف دولتنا ووطننا وميثاقنا. لأنَّ وحدتنا هي أغلى وأعظم ما نملك.»

وقال: « بوحدتنا هنا، نستعيدُ كلّ حقوقنا ونحرّر كل أرضنا ونستعيد كل أسرانا، ونحقّق ازدهار شعبنا واستقلال بلدنا، ونعيد بناء ما تدمّر، ونقوم بعد أيّ كبوة، ونبلسم أيّ جرح حتّى يبرأ، ولا تكون جماعة منّا مكلومة. ولا حقوق لنا مهضومة، ولا فئة عندنا مظلومة».

كلامُ عون جاء خلال مأدبة الإفطار الرمضاني التي أقامها غروب أمس في قصر بعبدا وشارك فيها رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، رئيس مجلس الوزراء نوّاف سلام، الرئيس ميشال عون، نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بو صعب، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، رؤساء الحكومات السابقين: نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، تمام سلام وحسّان دياب، وزراء ونوّاب ورؤساء أحزاب وشخصيّات روحيّة، رؤساء السلطات القضائيّة، قادة الأجهزة العسكريّة والأمنيّة، السلك الإداريّ، المحافظون، أعضاء من لجنة الحوار الإسلاميّ المسيحيّ، نقباء المهن الحرّة، مدراء وأمناء عامّون، كبار الموظفين والمستشارين في القصر الجمهوريّ.

عون يلقي كلمته في إفطار بعبدا أمس

وسبقَ الإفطار، لقاءٌ ضمّ الرؤساء عون وبرّي وسلام، تطرّقَ إلى الأوضاع الراهنة في البلاد، وخصوصاً الوضع في الجنوب وعلى الحدود الشرقيّة والشماليّة – الشرقيّة، ووجوب إعادة الهدوء والاستقرار إليها.

وبعدَ انتهاء اللقاء الثلاثيّ، انتقلَ الجميع إلى قاعة 25 أيّار حيث أُقيمت مأدبة الإفطار الرمضانيّ.

برّي دعا لجلسة للجان على جدولها
قانون الانتخاب ومجلس الشيوخ

التقى رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيسَ مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة حصر التبغ والتنباك (الريجي) المهندس ناصيف سقلاوي مع وفد من مجلس الإدارة، أطلعَه على النتائج الماليّة المحقّقة من قِبلِ المؤسَّسة لصالح خزينة الدولة.

وقدَّمَ سقلاوي أيضاً عرضاً لإنجازات المؤسَّسة والمشاريع التي نفّذتها خلالَ العامِ الفائت والبرامج التي تقومُ بها «الريجي» في ظلّ الظروف الراهنة .

كما استقبلَ رئيسُ المجلس وفداً من نقابة خبراء المحاسَبة المُجازين في لبنان برئاسة النقيب إيلي عبّود وأعضاء مجلس النقابة. ووضعَ الوفدُ رئيسَ المجلس، في أجواء المؤتمر الدوليّ الـ22 الذي سوف تنظمه النقابة في أيلول المُقبل تحتَ عنوان «الشمولُ الماليّ لاقتصاد مستدام»، طالباً رعايته .كما عرضَ الوفدُ برنامج عمل مجلس النقابة الذي بدأ بتنفيذه على المستويين المهنيّ والوطنيّ.

ومن الزوّار: المدير العام لقوى الأمن الداخليّ اللواء رائد عبد الله في زيارة بروتوكوليّة لمناسبة توليه مهامه الجديدة .

من جهة أخرى، دعا الرئيس برّي لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الدفاع الوطنيّ والداخليّة والبلديّات، الصّحة العامّة العمل، الشؤون الإجتماعيّة، الاقتصاد الوطنيّ والتجارة والصناعة والتخطيط وتكنولوجيا المعلومات إلى جلسة مشتركة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الإثنين المُقبل وذلك لدرس جدول الأعمال الآتي:

1 ـ اقتراح القانون الرامي إلى استعمال وحماية شارة الصليب الأحمر اللبنانيّ.

2 ـ اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم الصليب الأحمر اللبنانيّ.

3 ـ اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء نظام الرعاية الصحيّة الأوليّة الشاملة الإلزاميّة.

4 ـ اقتراح القانون الرامي إلى إنشاء مناطق اقتصاديّة لامركزيّة خاصّة للصناعات التكنولوجيّة.

5 ـ اقتراح قانون انتخاب أعضاء مجلس النوّاب.

6 ـ اقتراح قانون إنشاء أعضاء مجلس الشيوخ.

بري مستقبلاً إدارة الريجي في عين التينة أمس

جونسون زارت هيكل وشقير

بحثَ قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة مع السفيرة الأميركيّة في لبنان ليزا جونسون في الأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة.

كما التقت جونسون المديرَ العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه في زيارة تعارف وجرى خلال اللقاء البحث في المواضيع والتطوّرات في لبنان والمنطقة.

خفايا

قال خبير في الشؤون العسكرية إن نجاح اليمن وغزة في الصمود أمام آلة الحرب الأميركية والإسرائيلية والقيام بإطلاق الصواريخ على عمق الكيان أسقط أبرز رهانات الحرب الأميركية الإسرائيلية وهو مخاطبة الداخل الإسرائيلي بضمان عدم تأثره بتداعيات الحرب بهدف تحييد تأثيره السلبي الضاغط لوقف الحرب، طلباً للتهدئة لتجنّب التداعيات. واعتبر أن الذهاب للعمل العسكري البرّي كجواب على ضيق الوقت سوف يورّط الجيش الإسرائيلي المنهك بمغامرة لا قدرة له على الفوز بها بعدما فشل في ظروف أفضل بينما ظهر الرأي العام العالمي الذي ساند غزة طيلة فترة الحرب السابقة جاهزاً للعودة من حيث انتهى ومعه عدد فاعل من حكومات الغرب يرفع شعار العودة إلى وقف إطلاق النار.

كواليس

يرى خبراء في الشؤون الإقليميّة أن الحدث التركيّ الذي يبدو مرشحاً للتصاعد يحمل مؤشرات كثيرة على سياق الوضع العام في المنطقة، انطلاقاً من موقع تركيا الهام في عدد من الملفات الساخنة. وأول المهتمين هو كيان الاحتلال الذي يقرأ خطر الفوضى في سورية والضعف في تركيا على الحدود فيذهب إلى المزيد من التوغل والتشدّد في إمساك الجغرافيا، وأميركياً يفتح القلق باب التريّث في البحث بالانسحاب من سورية وبالتروّي في رفع العقوبات، كما يعني عند الأكراد وسواهم من المعنيّين بالملفات السورية الداخلية وأخذ الوقت لمراقبة الأوضاع ومدى تماسك السلطة القائمة في دمشق. ولفت الخبراء إلى أن روسيا وإيران لن تبذلا هذه المرّة جهوداً لمعونة الرئيس التركي كما حدث في الانقلاب السابق. والأرجح هو خيار الحياد بين الرئيس التركيّ ومعارضيه.

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 21 آذار 2025 / العدد 3808
Sixteenth year / Friday 21 March 2025 / Issue No. 3808

«القومي» يدين العدوان الأميركي على اليمن: لأوسع إدانة دولية للجرائم الصهيونية ـ الأميركية بحق الإنسانية

دان الحزب السوري القومي الاجتماعي العدوان الأميركي على اليمن، واعتبره جريمة كاملة الأركان تنطوي على تشريع الإرهاب وارتكاب المجازر بحقّ الإنسانية.

وجاء في البيان الذي أصدره عميد الإعلام في الحزب معن حمية:

ندين بشدة تواصل العدوان الأميركي الهمجي على العاصمة اليمنية صنعاء والعديد من المحافظات، ونضعه في سياق سياسات الغطرسة والإجرام التي تنتهجها الولايات المتحدة الأميركية لإخضاع الدول والشعوب التي تقاوم الإرهاب وتناصر الحق في وجه الاحتلال والعدوان.

أضاف: انّ وقوف اليمن إلى جانب أبناء شعبنا في فلسطين، وإسنادهم في مواجهة العدوان الصهيوني، موقف ينبغي أن تقفه كلّ الدول، لا سيما تلك التي تزعم الدفاع عن حقوق الإنسان وتدّعي احترام المواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، لأنّ ما يقوم به العدو الصهيوني هو حرب إبادة وجرائم موصوفة ضدّ أهلنا في غزة وفلسطين، وعلى العالم أجمع أن يتحمّل مسؤولياته لوقف هذه الإبادة المتواصلة.

وتابع البيان: انّ العدوان الأميركي على اليمن وتدمير منشآته وقتل أبنائه، يعطي العدو الصهيوني صكاً مفتوحاً لمواصلة جرائمه ومجازره بحق الفلسطينيين وعدوانه على لبنان والشام، وهذا يؤكد بأنّ الولايات المتحدة راع أساسي لكلّ المجازر والجرائم الإرهابية بحق شعبنا، وهي تعمل على تثبيت نظام الأحادية العالمي عن طريق تصفية القضايا العادلة وإخضاع الشعوب الحرة، وتهديد الدول التي ترى بأنّ الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين يحتاج إلى عالم جديد متعدد القطبية.

وختم: إنّ العالم كله، والإنسانية جمعاء، أمام تحدّ خطير، يتمثل بمشروع الهيمنة والغطرسة الأميركية، الذي يشكل العدو الصهيوني بإجرامه وعنصريته الأداة الرئيسة له. لذلك فإنّ مواجهة هذا المشروع الخطير، يتطلب إدانة دولية للعدوان الصهيوني ـ الأميركي وللمجازر التي ترتكب ورفضاً لمخططات التصفية والتهجير والإخضاع، وتأييد مقاومة شعبنا وكلّ الشعوب التي تناضل في سبيل تحرير أرضها من الاحتلال والهيمنة.

الموسوي: وزير الخارجيّة يُعطي العدوّ صكَّ براءة مفتوحاً للمضيّ في إجرامه

ردّاً على إصرار وزير الخارجيّة يوسف رجّي على اتهام حزب الله بالتنصُّل من اتفاق وقف إطلاق النار مقابل العدوّ «الإسرائيليّ»، أشارَ عضو كتلة الوفاء للمقاومة عضو لجنة الشؤون الخارجيّة في مجلس النوّاب النائب إبراهيم الموسوي في تصريح أمس، إلى أنّها «ليست المرّة الأولى التي ينبري فيها وزير الخارجيّة لكيل الاتهامات وترويج الافتراءات بحقّ حزب الله في ظل استمرار تمادي العدوّ المحتل في تغوله ضدّ لبنان واللبنانيين من خلال تسعير جرائمه وانتهاكاته اليوميّة للسيادة وقتلاً للبنانيين في خرق مستمرّ وفاضح للقرار الدوليّ 1701 وورقة الإجراءات التنفيذيّة المنبثقة عنه».

وأضاف «كُنّا نأملُ من وزير خارجيّة لبنان بأن يقوم بالحدّ الأدنى من واجباته ومسؤوليّاته الوطنيّة تجاه جرائم العدوّ، باستنكارها ووضعها أمام المجتمع الدوليّ ومطالبته بالقيام بواجبه بفرضه على العدوّ تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، ولكنّه ذهبَ بعيداً في افتراءاته لاتهام حزب الله بالتنصُّل من وقف إطلاق النار في موقف خطير جدّاً ينقلبُ على الثوابت الوطنيّة وسياسات الحكومة ويُعطي العدوّ تَبريراً لاعتداءاته وصكّ براءة مفتوح للمضيّ في إجرامه».

وشدّدَ الموسوي على أنّ «حزب الله ملتزم بما التزمت به الحكومة اللبنانيّة بموجبات القرار 1701 وورقة الإجراءات التنفيذيّة»، لافتاً إلى أنّ «من أبسط واجبات وزير الخارجيّة أن يلتزمَ بتوجيهات رئيس الجمهوريّة وسياسات الحكومة التي عليها أن تبادرَ إلى تصحيح تصريحات هذا الوزير كونها تشوّه الحقائق وتضرُّ بالمصلحة الوطنيّة».

علامة: لاستراتيجيّة لبنانيّة سوريّة للإسراع في عودة النازحين

اجتمعَت لجنةُ الشؤون الخارجيّة والمغتربين، أمس في مجلس النواب برئاسة النائب د. فادي علامة وحضور ممثل المفوضيّة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان إيفو فرايسن وحضور الأعضاء.

وأوضحَ علامة أنّ هدف الاجتماع «متابعة ملف النزوح وأخذ فكرة عمّا يجري اليوم خصوصاً أننا نشهدُ موجة جديدة من النزوح على مناطق مثل بعلبك والهرمل وعكّار نتيجة الأحداث الأخيرة الحاصلة في سورية».

أضاف «استمعنا في البداية إلى مسؤول المفوضيّة السيّد إيغو عن المعطيات التي لديه بالنسبة لعمل المفوضيّة حاليّاً وفهمنا منه، أنّهم كانوا يستفيدون من المخصّصات الماليّة التي يحصل عليها حوالى 800 ألف عائلة، وكل عائلة كانت حصتها 145 دولاراً وحاليّاً نتيجة الشحّ في التمويل والصعوبة في تأمين مصادر تمويل ومن الممكن خلال شهرين أن ينخفض عدد المستفيدين من هذا المبلغ إلى مئتيّ ألف عائلة وهذا سيسبّب ضغطاً على لبنان وعلى النازحين فهناك قسم كبير منهم عاد إلى سورية».

وأشارَ إلى أنّ «الموضوع الأساسيّ هو أنّ الأعدادَ الموجودة التي تقول إنّه مليون ونصف أو انخفضوا إلى مليون 400 ونحن في لبنان نتحدث عن أعداد أكثر من مليونين»، لافتاً إلى أنّ «الشقّ الأساسيّ والكبير منهم أصبح نازحاً اقتصاديّاً واليوم هناك حكومة جديدة ونظام جديد في سورية ومَن كان موجوداً في لبنان ويقول إنّ الهدف من بقائه هو سبب سياسي اليوم انتفى هذا الواقع وبالتالي يجب أن يصار إلى تعاط مختلف في هذا الموضوع والعبء الكبير على الحكومة اللبنانيّة هذا ما استنتجناه اليوم».

علامة متحدثاً في مجلس النواب

ورأى أنّ «على الحكومة اللبنانيّة، أن تفعّل التواصل مع السلطة السوريّة الجديدة لوضع خارطة جديدة لتسريع عودة النازحين. والكل يعرف أنّ الوضع الاقتصاديّ هو الأساس فإذا أصبحَ مستتباً في سورية فسنشهدُ موجةً أسرع وأكبر من النازحين السوريين يعودون إلى ديارهم. ومن الآن حتى ذلك الوقت ونتيجة التخفيض من الجهات الدوليّة يمكن أن تتسبَّب بمشاكل أكثر».

وأمل علامة «أن يكون هناك خطة سريعة»، مشدّداً على وجوب «أن يُبذل جهدٌ كبيرٌ من قبل الدولة اللبنانيّة مع الحكومة السوريّة لوضع إستراتيجيّة للعودة لأنّ السبب السياسيّ الذي كان قائماً انتفى وصار هناك ضرورة للإسراع في العودة»، مؤكّداً ضرورة «أن يتحدّث لبنان في الوقت نفسه مع الجهّات الداعمة لتأمين التمويل اللازم والإسراع في العودة».

بيرم: العدو يواصل اعتداءاته ونحنُ نعرف متى نردّ

اعتبرَ وزير العمل السابق مصطفى بيرم، أنّ «طوفان الأقصى غيَّرَ الأوقات فقط، لأنّ المشروعَ كان مواجهة كل من يقف في وجه السيطرة الإسرائيليّة والأميركيّة، خصوصاً أنّ إسرائيل هي ثكنة متقدّمة لحلف الناتو والغرب».

وأكّدَ في احتفال تكريميّ أقامَه حزب الله في بلدة زفتا الجنوبيّة للشهيد محمد بلال حيدر، بمشاركة شخصيّات وفاعليّات وعوائل الشهداء والأهالي، أنّ «العدوَّ الإسرائيليّ حيثُ يستطيع أن يتوسّع يتوسّع، والدليل ما حصلَ في سورية، وهذا ما كان يطمحُ إليه في لبنان بأن يصل إلى بيروت ويرفع الأعلام ويقضي علينا، لكن لم يستطيعوا أن يثبتوا في بلدة واحدة أثناء الحرب».

وختمَ قائلاً «العدوَ يواصل اعتداءاتِه ونحنُ نعرفُ متى نردُّ ووثقون وموقنون بأنّنا أعزّاءٌ ومقتدرون».

بيرم يلقي كلمته في بلدة زفتا الجنوبيّة

الحاج حسن طالبَ بالوعي والانتباه: هناكَ من يُخطّط لزرعِ الفتن

الحاج حسن متحدثاً في الهرمل

أشادَ رئيس تكتُّل نوّاب بعلبك – الهرمل النائب حسين الحاج حسن، في كلمة ألقاها في حفل تشييع أقامَه حزبُ الله في الهرمل، بـ«الجيش اللبنانيّ الذي قامَ بدوره وحشدَ قوّاته ودخلَ إلى بلدة حوش السيّد علي اللبنانيّة». وحيّا قيادته وضبّاطه وجنوده، وقائده المعيَّن حديثاً رودولف هيكل ورئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النوّاب نبيه برّي «الذي كان على السمع الدائم والتواصل المستمرّ».

ودعا العشائر والعائلات وأبناء المنطقة إلى «احتضان الجيش اللبنانيّ والوقوف معه، لأنّنا ما زلنا نؤمن بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة». وطالبَ بـ«الوعي والانتباه في هذه المرحلة، لأنّ هناكَ من يُخطّط ويعمل في الليل والنهار لزرع الفتن بين اللبنانيين أنفسهم، وبين لبنان وسورية، وأنّ هناك أياديَ أميركيّة ومخابرات أجنبية وسواها، ومشاكل فرديّة قد تحصل وتتطوّر، وحدّدوا لها طبيعَتها وتفاصيلَها».

الأسعد: أميركا تريدُ إلزام لبنان بالتطبيع

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنّ «الإدارة لأميركيّة مستمرّة في تنفيذ أجنداتها في لبنان وتسعى لفرضها بالقوّة والتهديد وهي مدروسة سلفاً».

وأكّدَ في تصريح «أنّ ما يحصلُ على الحدود الشرقيّة اللبنانيّة السوريّة وفي البقاع من قتل وحرق للبيوت والممتلكات وخطف وتهجير للسكّان هو مدروس جدّاً وعن سابق إصرار وتصميم، وصولاً إلى تثبيت نقاط على جانبيّ الحدود لمسلحي «هيئة تحرير الشام» والجيش، أدى إلى محاصرة لبنان وتطويقه استكمالاً للمشروع الأميركيّ الإسرائيليّ الذي يفرض مناطق عازلة». واعتبرَ أنّه «أصبحَ واضحاً أنّ الإدارة الأميركيّة تريدُ إلزام لبنان بالتطبيع والذهاب إلى المفاوضات الدبلوماسيّة تحتَ الضغط والحصار والتهديد».

وقالَ «البعضُ في لبنان حاول إقناع الأميركيين بأن يكون التطبيع مقنّعاً وبشكل غير واضح، غير أنّ الإدارة الأميركيّة أصرَّت على أن يكون التطبيعُ علنيّاً وواضحاً وصريحاً وأعطت مهلة محدَّدة للبنان ليشكل لجاناً مدنيّة ودبلوماسيّة تجتمع مع العدوّ الإسرائيليّ وهدّدته إن لم يوافق سيكون مصيره كمصير غزّة، وأنّه أي الأميركيّ لم يعد يستطيع كبح جماح الإسرائيلي ومنعه من تجديد الحرب على لبنان وتكرار مشاهد القتل والدمار والتهجير كما حصلَ في غزّة في اليومين الأخيرين حيث أدى العدوان الإسرائيليّ إلى سقوط ما يقارب الألف شهيد».

ورأى أنّه «كان بإمكان لبنان مواجهة العدوّ الإسرائيليّ وإفشال مشاريعه لولا السياسة التي حكمت لبنان 35 سنة وانتهاج الفساد والمحاصَصة وإفلاس الدولة وانهيار اقتصادها وشلّ مؤسّساتها ونهب المال العام والخاص، وتنفيذ الأوامر الأميركيّة وإملاءاتها تمهيداً للوصول إلى ماهو فيه من ضعف وانقسامات وعجز عن الدفاع عن حقوقه ومواجهة التحدّيات».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 21 آذار 2025 / العدد 3808
Sixteenth year / Friday 21 March 2025 / Issue No. 3808

تتمة ص 1

مجازر أميركية جديدة في اليمن وغزة

وتحدث رئيس حزب الشعب الجمهوري عن اعتقال أوغلو، فوصفه بالانقلاب بواسطة القضاء لإقصاء الرئيس المقبل لتركيا عن السباق الرئاسيّ، داعياً حزبه إلى مغادرة المكاتب نحو الشارع.

في لبنان، أقام رئيس الجمهورية العماد جوزف عون إفطاراً رمضانياً جامعاً، حضره رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام، ورؤساء الطوائف الدينيّة في لبنان، وحشد وزاريّ ونيابيّ وعدد من الشخصيات السياسية والإعلاميّة والدبلوماسيّة، وتحدّث الرئيس عون في ختام الإفطار فقال «إن شرعية أي سلطة في لبنان، لبنان الكيان والوطن والدولة، هي في أن نكون معاً. أن نحيا معاً وأن نحيي حياتنا معاً. أن نصلي معاً وأن نصوم معاً ونفطر معاً. أن نقاوم معاً. وأن ننتصر معاً... وحدتنا هي أغلى ما نملك وأعظم ما نملك. هي قوتنا وحصانتنا ومنعتنا وقدرتنا. هي سلاحنا الأمضى وثروتنا الأغنى وخيرنا الأبقى. بوحدتنا هنا، نحفظ وطننا من كل عدوان وأطماع. بوحدتنا هنا، نستعيد كل حقوقنا ونحرّر كل أرضنا ونستعيد كل أسرانا. بوحدتنا هنا، نحقق ازدهار شعبنا واستقرار مجتمعنا واستقلال بلدنا. بوحدتنا هنا، نعيد بناء ما تدمّر».

وفيما يواصل وزير الخارجيّة اللبناني جو رجّي إطلاق مواقف مستغربة بتبرير انتهاكات العدو الإسرائيلي للبنان عبر تحميل حزب الله مسؤولية خرق اتفاق وقف إطلاق النار، كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل عدوانها على لبنان، حيث شنت طائرات حربيّة إسرائيليّة مساء أمس، غارات على مناطق وبلدات في البقاع والجنوب.

واستهدفت الطائرات منطقة الشعرة الواقعة في جرود السلسلة الشرقيّة وجرود بلدتَي طاريا وشمسطار في السلسلة الغربيّة من البقاع، فيما تعرّضت مرتفعات محيطة ببلدة النبي شيت في السلسلة الشرقيّة من البقاع لغارات. وفي الجنوب، شنّت الطائرات غارات على أطراف بلدة جباع ومرتفعات جبل الريحان.

وزعم المتحدّث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعي، أنّ «طائرات الجيش أغارت، على موقع عسكريّ يحتوي على بنية تحتيّة تحت أرضيّة في منطقة البقاع في لبنان، بالإضافة إلى موقع عسكري آخر في جنوب لبنان يحتوي على منصّات إطلاق صواريخ، حيث تمّ رصد نشاط لحزب الله»، مضيفاً أنّ «الجيش سيواصل العمل لإزالة أي تهديد على إسرائيل»، ومنع أي محاولة تموضع لحزب الله».

وتوقفت مصادر سياسيّة عند التصريحات المتكررة لوزير الخارجية جو رجي التي تخالف خطاب القسم والبيان الوزاري وموقف الحكومة اللبنانية ورئيسها ونائبه طارق متري وسياستها الخارجية ومواقف رئيس الجمهورية ومعظم الوزراء، مشيرة لـ«البناء» إلى أن إطلاق مواقف كهذه تسيء إلى لبنان وسياسته الخارجية وتشوّش على الموقف الوطني والحكومي الموحّد ضد العدو الإسرائيلي وانتهاكاته وخروقه لوقف إطلاق النار. وتساءلت المصادر: هل رجي هو وزير خارجية لبنان وينفذ سياسة الحكومة العامة فعلاً أم «فاتح على حسابو»؟ فكيف يدّعي أن حزب الله لا يطبق القرار 1701 وإعلان وقف إطلاق النار ويتعامى عن الخروق الإسرائيليّة اليوميّة التي بلغت ألفي خرق وفق توثيق قوات الأمم المتحدة والجيش اللبناني ولا زالت طائراته تستهدف القرى والبلدات والمدنيين وتطلق التهديدات ضد لبنان؟ ولا سيما أن تصريحات كهذه تشجّع العدو على التمادي أكثر. ودعت المصادر رجّي الذي يخلط بين مواقفه كوزير يفترض أن يلتزم بسياسات الحكومة وبين موقفه كمؤيّد للقوات اللبنانية، إلى الاستفسار والتحقق من قيادة الجيش وقيادة اليونفيل عن التزام حزب الله بما يطلبه الجيش اللبناني في جنوب الليطاني قبل إطلاق المواقف المضلّلة والتي تخدم العدو.

ووفق معلومات «البناء» فإن رئيسَيْ الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام منزعجان من مواقف رجّي وتفرّده بالتعبير عن موقف لبنان من دون التنسيق معهما.

وفي سياق ذلك، أشار عضو كتلة الوفاء للمقاومة، عضو لجنة الشؤون الخارجيّة في البرلمان، النائب إبراهيم الموسوي بتصريح إلى أنّه «ليست المرة الأولى التي ينبري فيها وزير الخارجية لكيل الاتهامات وترويج الافتراءات بحق حزب الله في ظل استمرار تمادي العدو المحتل في تغوّله ضدّ لبنان واللبنانيّين من خلال تسعير جرائمه وانتهاكاته اليومية للسيادة وقتلاً للبنانيين في خرق مستمر وفاضح للقرار الدولي 1701 وورقة الإجراءات التنفيذية المنبثقة عنه».

وأضاف «كنّا نأمل من وزير خارجية لبنان بأن يقوم بالحد الأدنى من واجباته ومسؤولياته الوطنية تجاه جرائم العدو، باستنكارها ووضعها أمام المجتمع الدولي ومطالبته القيام بواجبه بفرضه على العدو تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، ولكنه ذهب بعيداً في افتراءاته لاتهام حزب الله بالتنصّل من وقف إطلاق النار في موقف خطير جداً ينقلب على الثوابت الوطنية وسياسات الحكومة ويعطي العدو تبريراً لاعتداءاته وصك براءة مفتوحاً للمضيّ في إجرامه».

وشدّد الموسوي على أن «حزب الله ملتزم بما التزمت به الحكومة اللبنانية بموجبات القرار 1701 وورقة الإجراءات التنفيذية»، ومشيراً إلى أن «من أبسط واجبات وزير الخارجية أن يلتزم بتوجيهات رئيس الجمهورية وسياسات الحكومة التي عليها أن تبادر إلى تصحيح تصريحات هذا الوزير لكونها تشوّه الحقائق وتضرّ بالمصلحة الوطنية.

على مقلب أمني مواز، وبعد التواصل بين السلطات الأمنية اللبنانية والسورية الذيْ أدّى إلى وقف إطلاق النار على الحدود الشرقيّة مع سورية، خرقت الفصائل المسلحة السورية الاتفاق، وأطلقت عدداً من القذائف على بلدة حوش السيد علي الحدودية مع سورية شمالي الهرمل مصدرها ريف القصير السورية، وذلك أثناء تشييع أحد شهداء البلدة.

وذكرت «الوكالة الوطنيّة للإعلام»، أنّ «الصليب الأحمر اللبناني وبمواكبة الجيش اللبناني ومديرية المخابرات، سلّم جثة مقاتل من «هيئة تحرير الشام»، إلى الجانب السّوري عند معبر جوسيه الحدوديّ في القاع».

وأعلنت قيادة الجيش في بيان، أن «ضمن إطار مكافحة أعمال التسلل والتهريب عبر الحدود الشمالية والشرقية، أغلقت وحدة من الجيش ثلاثة معابر غير شرعيّة في منطقة القاع، ومنطقتَي المشرفة والدورة – الهرمل».

وعلمت «البناء» من مصادر العشائر اللبنانيّة على الحدود أن الأصوات التي خرجت ضد الجيش اللبناني خلال دخوله إلى البلدات الحدوديّة لا تعبر عن موقف العشائر والأهالي، بل مواقف انفعاليّة شخصيّة لبعض المتضرّرين من دخول الجيش وضبط الأمن، والدليل مسارعة ممثلي العشائر في المنطقة إلى توضيح الموقف وتأكيد دعم الجيش للدخول إلى القرى وحماية الأهالي وصدّ الاعتداءات من الجانب السوري.

وفي سياق ذلك، أشاد رئيس تكتل «نواب بعلبك – الهرمل «النائب حسين الحاج حسن، خلال تشييع أحد عناصر «حزب الله»، في الهرمل، بـ«الجيش اللبناني الذي قام بدوره وحشد قواته ودخل إلى بلدة حوش السيد علي اللبنانيّة». وحيّا قيادته وضباطه وجنوده، وقائده المعين حديثاً رودولف هيكل ورئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري «الذي كان على السمع الدائم والتواصل المستمر». ودعا الحاج حسن العشائر والعائلات وأبناء المنطقة إلى «احتضان الجيش اللبناني والوقوف معه، لأننا ما زلنا نؤمن بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة». وطالب بـ«الوعي والانتباه في هذه المرحلة، لأنّ هناك مَن يُخطّط ويعمل في الليل والنهار لزرع الفتن بين اللبنانيّين أنفسهم، وبين لبنان وسورية، وأنّ هناك أياديَ أميركيّة ومخابرات أجنبيّة وسواها، ومشاكل فرديّة قد تحصل وتتطوّر، وحدود لها طبيعتها وتفاصيلها».

وأعلنت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان: «تنتشر على شبكات التواصل لا سيّما على مجموعات الواتس أب بيانات مشبوهة مجهولة المصدر بعضها يحرّض اللبنانيين ضد النازحين السوريين وبعضها يحاول إثارة النعرات بين الطوائف اللبنانيّة. وتذيّل الجهات المشبوهة بياناتها المفبركة باسم بلدات ومدن أو باسم طوائف، لذا فإن تداول هذه البيانات أو تعميمها يخدم الجهات التي تسعى لإثارة الفتن والنعرات».

وأكد رئيس الجمهورية خلال حفل إفطار أقامه في بعبدا، بحضور رئيسي مجلس النواب نبيه بري، ومجلس الوزراء نواف سلام، «أن شرعيّة أي سلطة في لبنان، لبنان الكيان والوطن والدّولة، هي في أن نكون معًا، أن نحيا معا... وأن نحيي حياتنا معًا، أن نصلّي معًا وأن نصوم معًا ونفطر معًا، أن نقاوم معًا، أن ننتصر معًا، أن نفرح زمنًا أو نحزن للحظة معًا، وأن تكون معيّتنا هي ترياقنا. لنمسح حزن اللحظة، ونؤبد فرح كل لحظة معًا. وفي كل الأحوال وشتّى الأزمان، أن نبقى معًا».

كما أكد أنّ «بوحدتنا هنا، نحفظ وطننا من كلّ عدوان وأطماع. بوحدتنا هنا، نستعيد كلّ حقوقنا ونحرّر كلّ أرضنا ونستعيد كلّ أسرانا. بوحدتنا هنا، نحقّق ازدهار شعبنا واستقرار مجتمعنا واستقلال بلدنا. بوحدتنا هنا، نعيد بناء ما تدمّر، ونضمن ألّا نسمح بالدّمار مجدّدًا أو دوريًا. بوحدتنا هنا، نزرع الفرح في عيون أبنائنا والأمل في نفوسهم، فنحصد مستقبلاً يليق بالتضحيات والشهادات ويشبه لون تلك العيون».

وأضاف عون: «بوحدتنا هنا، نقوم بعد أيّ كبوة، وننتصر بعد أيّ نكسة، ونبلسم أيّ جرح حتّى يبرأ، ونبتسم لكلّ غد، إيمانًا منّا بأنّه سيكون أفضل. بوحدتنا هنا، لا تكون جماعة منّا مكلومة، ولا حقوق لنا مهضومة، ولا فئة عندنا مظلومة».

وحضر الإفطار، إلى جانب بري وسلام، رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، رؤساء الحكومات السابقون: نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، تمام سلام، وحسان دياب، وزراء ونواب، ورؤساء أحزاب.

وسبق الإفطار، لقاء ضمّ الرئيس عون وبري وسلام، تطرق الى الأوضاع الراهنة في البلاد، وخصوصاً الوضع في الجنوب وعلى الحدود الشرقية والشمالية – الشرقية، ووجوب إعادة الهدوء والاستقرار اليها.

على صعيد آخر، أقرّ مجلس الوزراء آلية التعيينات الإدارية وطلب مباشرة العمل فيها.. وقال سلام بعد الجلسة: «لا دولة من دون إدارة ونسعى لإدارة حياديّة وبخدمة المواطن لمرافق الدولة وتحمي مصالح المواطن وتقوم على الكفاءة لا على المحسوبيّة. نسعى لاختيار الأكفأ ضمن آليّة التعيينات وهي تتضمّن 9 مبادئ تعتمد على الأولويّة والتنافس من خلال توفير الفرص العادلة للمرشحين. آليّة التعيينات تعتمد على الشموليّة ومبدأ تكافؤ الفرص وعدم تضارب المصالح وعلى المرونة والمشاركة من خلال تضمين خبرات متنوّعة من الأكاديميّين. وأكد أن من مبادئ التعيينات أيضاً التنوّع والشمول التي نضمنها من خلال آليّات دقيقة تعتمد على تكافؤ الفرص بين الجنسين وعلى الشفافيّة، موضحاً أن آليّة التعيينات ترتكز على التعيين من داخل الملاك ومن خارجه وأدعو موظفي القطاع العام في الفئة الثانية للتقديم إلى الفئة الأولى والدولة بحاجة إلى دم الشباب».

ووسط هذه الأجواء، أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أنّه أجرى محادثات مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، وأنّهما ناقشا الوضع في سورية ولبنان. وأكد أن فرنسا والسعودية تتشاركان الأهداف نفسها بشأن سورية ولبنان: لبنان موحّد ويتمتع بالسيادة الكاملة، وسورية موحّدة ومستقرّة ضمن انتقال يشمل كل السوريين. وكان الرئيس عون أكد «أننا لا نرتبط إلّا بلبنان لكننا نعمل مع الفرنكوفونيّة التي هي مسألة انتماء إلى حضارة والتي تعني أن تكون مع العقل في مواجهة الجنون». وأضاف، في اليوم العالمي للفرنكوفونيّة الذي تمّ إحياؤه في بعبدا «أن تكون فرنكوفونيًا يعني أن تكون مع سيادة دولتك الكاملة غير القابلة للتجزئة وأن تكون مؤمنين وعلمانيين».

إلى ذلك، توقفت مراجع رئاسيّة أمام ما يجري تداوله من معلومات تنقل عن وزير الخارجية الأميركي ومسؤولين آخرين، عن أن الإدارة الأميركية غير راضية عن أداء الرؤساء والحكومة في لبنان، وأنها أبلغتهم رسالة تحذير بالدفع تجاه القبول بإرسال وفود دبلوماسية للتفاوض المباشر مع «إسرائيل» حول ملفات النزاع كتمهيد للتطبيع، وإلا فإن أميركا ستسحب يدها من اتفاق وقف إطلاق النار وتطلق اليد الإسرائيليّة عسكرياً في لبنان.

ولفتت مصادر «البناء» إلى أن موقف الولايات المتحدة معروف بانحيازها الى «إسرائيل» وهناك ضغوط أميركية غربية كبيرة على لبنان باتجاه تطبيق القرارات الدولية لا سيما القرار 1701 و1559 و1680 لكن الولايات المتحدة والقوى الغربية تعرفان التركيبة السياسية والمناخ الشعبي اللبناني المعارض للتطبيع مع العدو الإسرائيلي، وبالتالي الضغط على لبنان في هذا الإطار سيهدّد وحدة الحكومة والاستقرار الداخلي ويطيح بكل الجهود الأخيرة لإعادة تكوين الدولة والسلطات والمؤسسات في لبنان، لذلك تشير المصادر نقلاً عن مراجع رئاسيّة أنها لن تدخل بمجازفة داخلية قد تهدّد الحكومة ووحدة الدولة والعيش المشترك، وتفضل حل الملفات الخلافية الداخلية كسلاح المقاومة بين اللبنانيين، ولا مصلحة للبنان بالذهاب الى أيّ شكل من أشكال التطبيع والسلام مع العدو لا سيما في الوقت الراهن.

والى جانب نفي وزير الخارجية الأميركي ما نقل عنه، مؤكداً احترام السيادة اللبنانية ومواقف الحكومة ورئيس الجمهورية، علمت «البناء» أنّه ستصدر عن مسؤولين أميركيين مواقف توضيحيّة لما نقل عن وزير الخارجية تؤكد على ما قاله وزير الخارجية الأميركي.

وأكدت جهات دبلوماسية صينية لـ«البناء» التأكيد على موقفها الدائم بالوقوف الى جانب لبنان على كافة الصعد واحترام سيادتها، وإدانتها للانتهاكات الإسرائيلية للقرار 1701، وهذا ما أبلغته للحكومة اللبنانية، كما أنها تدعو على نحو عاجل الحكومة الإسرائيلية لسحب قواتها من كامل الأراضي اللبنانية وفق القرار الدولي ووقف خروقاتها واحترام سيادة لبنان. كما أبدت الجهات تفهمها للموقف اللبناني الرسمي، أعلنت تعاطفها مع أهالي القرى الجنوبية، مؤكدة أن القوات الصينية العاملة في إطار قوات اليونفيل مستمرّة في مد يد العون للأهالي على المستوى الإغاثي والاجتماعي والاقتصادي والصحي. كما أبدت الجهات تفهمها حيال رفض لبنان الرسمي والشعبي إقامة التطبيع مع «إسرائيل» نظراً لاستمرار الأخيرة بالاعتداء على لبنان ولحالة العداء القائمة منذ عقود، كما دعت الجهات إلى عدم الضغط الخارجي على الحكومة اللبنانية لا سيما في الملفات الداخلية، وضرورة احترام السيادة اللبنانية.

على صعيد آخر، تقدّم رئيس لجنة الاقتصاد الوطني والصّناعة والتّجارة والتّخطيط النّائب فريد البستاني، باسمه وباسم اللّجنة بإخبار إلى النّيابة العامّة التّمييزيّة بحق كلّ من وزير الاقتصاد والتّجارة السّابق أمين سلام، ومستشارَيه كريم سلام، ووفادي تميم والمدقّق المالي إيلي عبود، بتهم الاختلاس والابتزاز وهدر المال العام.

وأوضح البستاني في تصريح، أنّ «هذا الإخبار يأتي نتيجة العمل الجماعي والاستقصاء والتّدقيق الّذي قامت به لجنة الاقتصاد».

بدورها، أعلنت «المفكرة القانونية» في بيان، «أنّ المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء أجابت على طلبها إليها، أصالة عن نفسها ونيابة عن جمعيتي «مبادرة سياسات الغد» و«الجنوبيون الخضر»، بالتحقيق في 3 مراسيم إشغال واستثمار أملاك عامة بحريّة، كانت أصدرتها الحكومة السابقة في الشهر الأخير من عمرها تمهيدًا لاستردادها على خلفية الخروقات القانونية التي شابتها».

وفد من «القومي» يعزي بالراحل نبيل بن الشيخ

غيّب الموت المرحوم نبيل عبد الرحمن بن الشيخ، وشُيّع الراحل في مأتم مهيب من مسجد زقاق البلاط في بيروت بعد أن صُلّيت على جثمانه الطاهر صلاة الجنازة إلى مأواه الأخير في مقبرة الشهداء.

وتقبّل أهل الفقيد، وشقيقه عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الإجتماعي وليد الشيخ، التعازي بوفاته في قاعة الشيخ عبد الرحمن الحوت بمشاركة منفذ عام بيروت في الحزب السوري القومي الإجتماعي ياسر الصفدي وأعضاء هيئة المنفذية.

وقدّم وفد مركزي من الحزب السوري القومي الإجتماعي التعازي باسم رئيس الحزب الأمين أسعد حردان، حيث ضم الوفد كلاً من نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عميد الإذاعة إلياس شاهين، عميد العلاقات العامة الدكتور فادي داغر، عضو المجلس الأعلى بطرس سعاده، وكيل عميد الإذاعة خالد القعسماني، وكيل عميد الدفاع نضال أبو كامل، ناموس عمدة الإعلام رامي شحرور، والناموس المساعد في عمدة العمل والشؤون الاجتماعية راغدة دياب.

تتمة ص 1

الزلزال التركي كما السوري تداعيات الطوفان

تعويضه، والتحوّلات التي فرضتها هذه الخسائر تغيّر مسارات استراتيجية في الإقليم، كما هي نتائج الحرب على لبنان، لكن ذلك لا يلغي حقيقة أن ما لحق بكيان الاحتلال يصعب إصلاحه، خصوصاً على مستوى قدرة جيش الاحتلال على خوض حرب برّية، أو على مستوى أهليّة القبة الحديدية لضمان أمن الجبهة الداخلية، أو ما ترتّب على هذين الأمرين من اتساع دائرة الشك بقدرة جيش الاحتلال على ضمان أمن الكيان. وهذا ركنٌ من ركني المأزق الوجوديّ. والركن الثاني هو قدرة الردع التي تتجسّد بالقدرة على خوض حرب خاطفة وتحقيق نصر حاسم وقد انهارت منذ زمن بعيد. ومع هذه الخسائر المتقابلة الضخمة، يصبح كل استعراض قوة مفتوحاً في ساحات الصراع أقرب لحال إنكار حقائق الخسائر منه إلى احتفال بالنصر.

في قلب هذه اللحظة، كانت خسائر المقاومة اللبنانية وعلى رأسها غياب القائد التاريخي للمقاومة، عاملاً حاسماً إلى جانب العقوبات الأميركية والضربات الإسرائيلية لخلق بيئة مناسبة لضربة تركية خاطفة تسقط سورية، وتدخل هيئة تحرير الشام وزعيمها إلى دمشق فاتحَين، لكن هذه المغامرة التركيّة بما فيها من تغيير قواعد العلاقة مع حليفين مهمين هما روسيا وإيران، بُنيت على فرضيّة الاعتقاد التركيّ بأن حجم المكاسب الأميركيّة والإسرائيليّة المحققة جراء نجاح السيطرة على سورية، سوف تضمن تعاوناً أميركياً وإسرائيلياً لإنجاح مشروع تركيا في سورية، فترفع فوراً العقوبات الأميركيّة والغربيّة على سورية، ويتنفس الاقتصاد والمجتمع فيها، وتُنهي الكانتون الكرديّ المحميّ أميركيًا شمال شرق سورية، وتُحرّر فيه ثروات سورية المسروقة، ويستعدّ الأميركي والإسرائيلي إلى مغادرة سورية وتفويض تركيّ بإدارتها، وإدارة أجزاء مهمة من الإقليم عبرها.

مشكلة المغامرة التركيّة أنّها قامت على استثمار عائدات الطوفان، وما تسبّب به من ارتطام استراتيجي تاريخي كبير، أنها راهنت على سخاء أميركي إسرائيلي لا يبدو أنه ينسجم مع تقدير الطرفين لطبيعة المرحلة ونتائج الحرب، حيث حالة الضيق التي تعيشها "إسرائيل" بفعل ما لحقها من أضرار لا تسمح بترف تقديم الجوائز لتركيا، فظهرت الفوضى في العلاقة بين المكوّنات الطائفيّة في سورية ومعها هشاشة الدولة أمام مطالب إسرائيليّة محمية بالعقوبات الأميركيّة، وعامل تشجيع للاحتفاظ بالشمال الكردي والجنوب الدرزي بسلاحهما وخصوصيتهما، وجاءت مجازر الساحل التي استهدفت العلويين كمكوّن سوريّ هام، سبباً لمزيد من التردد في الاستثمار العربي والغربي على الحكم السوري الجديد، والتسبّب بالمراوحة في مكان أشدّ صعوبة من الذي كانت فيه سورية قبل المغامرة التركيّة.

الداخل التركيّ الواقع تحت وطأة أزمة اقتصادية ممتدّة منذ سنوات، والواقع في فراغ استراتيجيّ، بعد المحاولات الفاشلة لحل الأزمة الداخليّة بتكبير حجم الدور التركيّ في الخارج، من أذربيجان إلى ليبيا، تلقّى تداعيات الانسداد في الرهان على السيطرة على سورية، كثمرة من ثمرات الاستثمار الانتهازيّ على تداعيات الطوفان، وكانت نتائج التلقي متعاكسة إلى حد التسبّب بالانفجار، فانقسم الإسلاميّون الأتراك بين مناصرين لغزة يتّهمون الحكم التركيّ بالتلاعب بالعنوان الفلسطيني، بينما يرفرف العلم الإسرائيلي فوق السفارة الإسرائيليّة رغم قيام دول لا تدّعي صلة بالإسلام بقطع العلاقات بـ"إسرائيل"، ومقابل مناصري غزة الذين ربحوا في الانتخابات الأخيرة بعضاً من شعبية حزب العدالة والتنمية، ظهرت فاشية إسلاميّة عنصريّة تحت عنوان العثمانيّة الجديدة، متطرفة في تعصبها ودمويّتها، لكنها فشلت في توفير شروط النهوض بسورية عبر الحكم الجديد. وجاء الفشل في سورية كافياً لاستنهاض علويّي تركيا ضد الحكم ومثلهم الأكراد، وقبلهم رجال الأعمال الذين تبخّرت أحلامهم بدور إنقاذيّ لإعمار سورية بالنسبة للاقتصاد التركي، وجاء الانفجار زلزالاً يحمل بصمات الطوفان.

لا زال الطوفان يضرب مجدداً، وقد صار بحجم العالم يُعيد صياغة وعيه ويُعيد تشكيل روايته عن فلسطين، ويُعيد تركيب مكانة "إسرائيل" في العالم. وتركيا وسورية اليوم تعيشان تداعيات الزلزال الذي انطلق مع الطوفان، وهذا الارتطام الكبير الذي تسبّب به، وحيث لا أحد يملك قدرة تخيّل الاتجاه الذي سوف تسلكه موجات تساقط حجارة الدومينو بفضله، فهل يكون السقوط نصيب اللاعبين أم المتلاعبين، أم بعض من هناك وبعض من هنالك؟

التعليق السياسي

خطاب دستوريّ مدروس يشرح الرئيس

في كلمة ألقاها رئيس الجمهورية العماد جوزف عون في الإفطار الرمضانيّ الذي تقيمه الرئاسة، وهو تقليد دأب عليه الرؤساء، يحضره رؤساء الطوائف وشخصيّات من كل الطوائف والمناطق منهم رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ورؤساء سابقون، تعبيراً عن مكانة العيش المشترك في فلسفة لبنان الوطن والدولة، أظهر الرئيس فهمه لهذه الفلسفة اللبنانيّة وكيفيّة ممارستها، بحيث يمكن التوقف أمام مفاصلها رغم طلاء البلاغة الذي غلّف الكلمة بالبيان والبديع والجناس والطباق.

تعمّد رئيس الجمهورية تقديم معادلتين دستوريين أساساً لكلمته، هما معادلة لا شرعيّة لسلطة تناقض ميثاق العيش المشترك، ومعادلة الرئيس رمز وحدة البلاد، ليدور في فضاء هاتين المعادلتين كمدخل لصناعة دور الرئاسة التي لا تلتزم نفسها إلا بما يلزمها به الدستور، وفي كل ما عداه هي نتاج ما يوحّد اللبنانيّين أو يتوحّدون حوله أو يجب أن يتوحّدوا حوله. فالوحدة هي نقطة انطلاق وهي هدف ومآل وصول ومبتغى نهايات، وهي مضمون وشكل معاً، والوحدة سلاحُنا في الحرب وموضوعُنا في الحرب نفسها، نقاتل لأجلها ونقاتل بها، وهي غاية ووسيلة في وقت واحد، أن نخطئ موحّدين خيرٌ من أن ننقسم على تحديد الصواب، وأن نُهزم ونحزن موحّدين خير من أن ينتصر بعضنا على بعض، بل خيرٌ من أن ينتصر بعضنا من دون بعض.

لا يطلب الرئيس من أحد سواه أن يجعل الوحدة في هذه المكانة التي يقدّمها هو فيها، فهذه هي مهمته، ومهمته وحده. ويحق للبنانيين أن يتصرّفوا من حوله وأن ينصرفوا من حوله كيفما يشاؤون وكيفما يرتأون، لكن عليهم أن يفهموا أنّه لا يحق لهم أن يطلبوا منه أي قول أو فعل ما لم يتوحّدوا حوله، إلا ما كان هدفاً صريحاً ملزماً وفق الدستور، كحال السيادة، التي تقول بحصر حمل السلاح بيد الدولة، كما تقول برفض كل احتلال وعدوان بل بالقتال للتحرير وحماية الأرض والشعب مهما كانت التضحيات، وتقول برفض إملاءات الخارج باعتبارها مصدر ذلّ وهوان، وما لم يتوصّل اللبنانيّون إلى صناعة وحدتهم حول كيف يديرون جميع معادلات السيادة معاً، وفق خطة يتّفقون عليها. فالرئيس لن يكون في جبهة ضد جبهة، بل داعية حوار لصناعة هذه الوحدة.

هذا معنى قول الرئيس «وحدتنا هي أغلى ما نملك وأعظم ما نملك. هي قوّتنا وحصانتنا ومنعتنا وقدرتنا. هي سلاحُنا الأمضى وثروتنا الأغنى وخيرنا الأبقى. بوحدتنا هنا، نحفظ وطننا من كل عدوان وأطماع. بوحدتنا هنا، نستعيد كل حقوقنا ونحرّر كل أرضنا ونستعيد كل أسرانا. بوحدتنا هنا، نحقق ازدهار شعبنا واستقرار مجتمعنا واستقلال بلدنا. بوحدتنا هنا، نعيد بناء ما تدمَّر».

ليس مجرد بلاغة قول الرئيس «إن شرعيّة أي سلطة في لبنان، لبنان الكيان والوطن والدولة، هي في أن نكون معاً. أن نحيا معاً وأن نحيي حياتنا معاً. أن نصلي معاً وأن نصوم معاً ونفطر معاً. أن نقاوم معاً. وأن ننتصر معاً».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 21 آذار 2025 / العدد 3808
Sixteenth year / Friday 21 March 2025 / Issue No. 3808

سحب السلاح خضوعٌ وانبطاح: الحقيقة التي لا يريدون رؤيتها

■ ابراهيم مصطفى

في عصر تتنقل فيه الدول بين مراحل من الصراع والتهدئة، حيث تتبدّل التحالفات ويختلط الواقع بالوهم، يبقى سؤال القوة والمقاومة واحداً من أبرز الأسئلة التي تدور في الأذهان. هل القوة مجرد وسيلة لفرض إرادة معينة؟ أم أنّ القدرة على الصمود، والتمسك بالقيم والمبادئ، هي القوة الحقيقية التي تبني الأوطان وتحقق الكرامة؟

السلاح... بين القوة والتضحية

لطالما كانت القوة في صلب المعادلات السياسية والعسكرية في تاريخ الشعوب، ولم تكن أمةً، مهما كانت صغيرة أو كبيرة، لتستطيع الحفاظ على كيانها من دون أن تمتلك قوة حقيقية تدافع بها عن نفسها. في بلدان مثل وطننا، الذي يعيش تحت تهديدات وتحديات لا تنتهي، يعدّ السلاح ليس مجرد أداة حرب، بل هو رمز للكرامة وصوت للمقاومة.

عندما يسعى البعض إلى تجريدنا من هذا السلاح، فإنهم يطالبوننا بالخضوع والاستسلام، فهم يتجاهلون الحقيقة الساطعة أنّ الأرض لا تُبنى إلا بالدماء الطاهرة، وأنّ السيادة لا تعود إلا للأقوياء. فالشعوب التي تتنازل عن سلاحها تكون بذلك قد وضعت نفسها في قبضة من يريدون سحق إرادتها، وتترك باب الاحتلال مفتوحاً على مصراعيه.

عدوّنا يتربّص بنا...

من السهل أن يتجاهل البعض الواقع، ويتغافلوا عن التهديدات التي تواجه وطننا، لكن الحقيقة أن العدو، على مر العصور، يتربص بنا. حدودنا ليست مجرد خط فاصل بين دولتين، بل هي معركة مستمرة بين الحق والباطل، بين الذين يسعون للسلام والذين ينسجون المكائد. وعندما نرى عدونا يراقب تحركاتنا ويتربّص بكل فرصة لتهديدنا، نتأكد من أنّ القوة هي السدّ المنيع ضدّ أطماع الأعداء.

لقد حاول العديد أن يطمسوا هذه الحقيقة، متناسين أنّ السلام لا يأتي من المساومات التي تضعفنا، بل من القدرة على فرض القوة وحقنا في الدفاع عن أنفسنا. إنّ أيّ محاولة لسحب السلاح من يد المقاومين هي بمثابة إضاعة للفرص في التصدي للعدو، فهي تفتح الأبواب أمام الغزاة ليحققوا ما عجزوا عن تحقيقه بالحروب السابقة.

العقول المصادرة

ما يجري اليوم على أرضنا هو نتيجة لتوجهات فكرية تدعو إلى إضعاف الأمة بشكل تدريجي. هذه العقول التي تمّت مصادرتها، والتي قد يكون أصحابها قد فقدوا الأمل في قوّتهم، يسعون إلى استبدال الحق بالقوة بفراغ من القيم. يتجاهلون أنّ عزيمة الشعوب لا تُقاس بالحسابات السياسية المعقدة فقط، بل بقوة إرادة الأفراد الذين يرفضون الخضوع. ولكن في غمرة تلك العقول المصادرة للإرادة، غابت عنهم حقيقة أنّ الأمن والاستقرار لا يمكن ضمانهما إلا عندما يثق المواطن في قدرته على الدفاع عن وطنه، ويشعر بالأمان لأنّ هناك من يقف في وجه التهديدات.

الوطنيّة لا تُبنى بالتخلي عن القوة

عندما يطلب البعض منا أن نعيش في وطن منزوع القوة، هم في الواقع يطلبون منا أن نكون ضعفاء. يريدون لنا وطناً دون حيل، حيث العدو يتسيّد المشهد، ويتركنا عرضة للهيمنة. هذا طلب يعكس عدم فهم لجوهر الصراع المستمر بين الأوطان والشعوب. في وطننا، لم تُبْنَ الأسوار التي تحميه إلا بدماء من ضحوا، بل لم يتحقق أي نوع من السلام إلا بعد مقاومة مستمرة.

المعادلة بسيطة: قوة الوطن ليست مجرد قوة عسكرية، بل هي امتداد لإرادة شعبه. نريد وطناً يستطيع أن يقرّر مصيره بيديه، ولا يقبل أن يكون مجرد أداة في لعبة الأمم، فكلما زادت قوة هذا الوطن، كلما زاد احترامه بين الدول، وكلما ارتفعت مكانته في العالم.

التنصّل من المسؤولية

يجب أن نفهم جميعاً أنّ أيّ دعوة لتجريدنا من سلاحنا هي دعوة للاستسلام. فالمقاومة ليست خياراً، بل هي واجب. إنها إرادة الحياة، وإنها السبيل الوحيد للبقاء في وجه الطغاة. من يظنّ أنّ القيم الإنسانية، التي ما زالت تشهدها أمتنا في كلّ زاوية من زوايا الأرض، يمكن أن تكون محض كلام، فهو لا يدرك أنّ تاريخ الشعوب يبنى على صمودها.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن: هل نحن على استعداد لمواجهة هذا التحدي؟ هل نملك الجرأة على الوقوف في وجه من يريدون سلبنا حقنا في الدفاع عن أنفسنا؟ إنّ تجريدنا من سلاحنا هو بمثابة خطوة نحو الضعف والانهزام، ولن تقبل أيّ أمة بأن تكون في حالة ضعف أمام عدو يتربص بها.

لسنا في جمهورية أفلاطون، ولا نعيش في عالم من المثاليات. نحن في أرض لا تحتمل الضعف والخنوع، ولا يمكن أن يكون مصيرنا أن نضعفَ أمام التحديات التي تواجهنا. الوطن يُبنى بالكرامة، ويُدافع عنه بالعزيمة، ولا يمكن لأحد أن يسلب منا هذه الحقائق البديهية. لسنا ضعفاء، ولا أرضنا مهيأة للاحتلال. نحن من يقف في وجه العدو، ونحن من يحمل الراية. لذا، لا يجب أن نسمح لأيّ فكرة تسعى إلى سحب سلاحنا بأن تنال منا، لأننا ببساطة، نحن أبناء هذا الوطن الذي لا يُقهر.

لا يكفي الكلام، بل الأفعال هي التي تضمن لنا الأمان والكرامة...

شهيد إعلام طوفان الأقصى... الناطق بالحق «أبو حمزة»

■ عدنان عبدالله الجنيد

القيادي المجاهد ناجي ماهر أبو يوسف الناطق العسكري لسرايا القدس أبو الحمزة شهيد إعلام طوفان الأقصى الناطق بالحق صوتاً من أصوات المقاومة رضوان الله عليه.

لا بأس إنْ وقعنا على الموت أو وقع الموت علينا، الله ناصرنا ولو بعد حين، ولسان حالنا يقول: ألسنا على الحق؟ إذاً لا نُبالي بفصل، جوعاً، وتشريداً، فالنصر لنا، والدم حتماً ينتصر على السيف.

لقد عرف الإعلام المقاوم صوتاً من أصوات المقاومة، لا يخشى في الله لومه لائم، بليغاً في فصاحته، جريئاً في مواقفه البطولية المُعبّرة عن المقاومة والمدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني، أحد أبرز الشخصيات الإعلامية والمقاومة في دول المحور، شهداؤنا لا بدّ أن يكونوا على أعلى مستوى ممكن من أمثال الحمزة بن عبد المطلب، لم يكن مجرد ناطق رسمي، بل كان قائداً مؤثراً في الحرب النفسية والإعلامية ضدّ العدو الصهيوني، مما جعله على قائمة المطلوبين لدى الاحتلال.

ناجي... مجاهد عظيم المقام كبير الحجم، الناجي، والمُنقذ، المخلص للمقاومة الإسلامية في فلسطين من خطر العدو الصهيوني، «المقاومة الفلسطينية لن تكون خاضعة لأيّ ضغوطات أو تهديدات»، سيف القدس.

ناجي... الاسم المتضرّع بالدعاء إلى الله، يجهش بالبكاء في ساعة الليل، الناجي والمخلص للمقاومة من حرب الأفواه التي ترتكز عليها الماسونية في إطفاء نور الله.

لقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى، عن اليهود بأنهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، مقارعة التوجيه الإلهي أتت بأفواههم ولم تأت بأسلحتهم، وهذا دليلٌ واضحٌ على أنّ حرب الأفواه أخطر وأشدّ من الحروب العسكرية؛ لأنّ الحروب العسكرية محدودة وتنتهي أما حرب الأفواه مدتها إلى ما لانهاية.

فوهة ـ مدفع ـ بئر ـ بركان؛ أيّ مفتوحة على الدوام، وهكذا أفواه اليهود مفتوحة باستمرار؛ من أجل إطفاء نور الله؛ لأنّ حرب الأفواه هي حرب ثقافية وفكرية ـ الضلال والإفساد ـ احتلال الأفكار، احتلال القلوب، السيطرة على الإنسان في ثقافته ومفاهيمه لترسيخ محتوى مغلوط وخاطئ؛ من أجل القبول بهم وموالاتهم.

ولكن أمام هذا التحدي برز لهم الصوت المقاوم، والناطق بالحق «أبو الحمزة» ليفند أكاذيبهم، ويفضح زيفهم رافعاً الصوت عالياً قائلاً «القدس آفاق الجبهات ووحدت الساحات».

وكان له الدور في توحيد الساحات والإعلام المقاوم في دور المحور ابتدأ من ثأر الأحرار وعبر عن وحدة الساحات بتقديم الشكر لدول المحور على رأسهم سورية ولبنان واليمن الشجاع وإيران وإلى كل أحرار العالم، واستمرّ مناضلاً ومجاهداً في توحيد الساحات إلى معركة سيف القدس، وأعلن نجاح وحدات الساحات والإعلام المقاوم في معركة طوفان الأقصى، وعبّر عن ذلك النجاح بتوجه التحية لإيران التي مسحت بكرامة المحتل في شوارع تل أبيب، والتحية لشعبنا المقاوم في لبنان ومجاهدي حزب الله الذين صمدوا في الميدان وقاتلوا العدو في كلّ شبر، والتحية لأهلنا في اليمن والقائد السيد عبد الملك الحوثي الذين حرّكوا صواريخهم ومُسيّراتهم لضرب عمق الكيان، وفرضوا حصاراً بحرياً غير مسبوق على الكيان، والشكر للشعب العراقي ولمقاومته التي قدّمت المستطاع والممكن نصرةً لشعبنا.

ماهر: الاسم الماهر في مناهضة الاستكبار العالمي، والبارع في إيصال الرسائل البارع في ما يقوم به، المتيقن لصنعته «شعاعنا الصاروخي القسام المطوّر وصل إلى الخضيرة، وتل أبيب».

ماهر: اسم يعكس الذكاء والخبرة والبراعة في إيصال الرسائل، وتوجيه الضربات الإعلامية والعسكرية، ليعلن في طوفان الأقصى: بدأنا معركة الانتقام والفخر نحنُ في خضمّ حرب شاملة مع العدو الصهيوني وهذه هي البداية فقط».

أبو يوسف: الاسم المجاهد الذي منحهُ الله عطاءه، رمزاً للصمود أمام الإغراءات، المجاهد الشجاع الذي يصل إلى النجاح والانتصارات والتفوّق على الأعداء «مشروعنا الجهادي لن يتوقف حتى تحرير كل فلسطين».

أبو يوسف: يوسف الصديق الاسم الذي يقف دائماً مع الحق محبوب من الآخرين تضمّنت حياته الابتلاءات والصبر والإحسان الذي ورثها عن أنبياء الله العظام صلوات الله عليهم أجمعين، في التعامل مع أسرى الحرب

« أن عدداً من الأسرى الإسرائيليين حاولوا الانتحار بسبب الإحباط الناتج عن إهمال حكومتهم لهم».

مطبقاً لقاعدة الإمام علي عليه السلام في التعامل مع الأسرى الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق، «المقاومة تخوض معركة أمنية معقدة في الحفاظ على أسرى العدو، ونقول للعدو إنّ الطريق الوحيد لاستعادة الأسرى هو: الانسحاب من غزة ووقف العدوان والذهاب لصفقة تبادل، ونلتزم بالاتفاق ما التزم به العدو، ومصير الأسرى مُرتبط بسلوك نتنياهو سلبياً وإيجابياً.

أبو الحمزة: المجاهد الناطق بالحق العاشق للجهاد الكاسر للقيود وشروط الاستكبار العالمي «اليمن كابوس السفن الصهيونية في البحر الأحمر، وهنا نوجه تحيتنا من قلب المعركة إلى الأخوة المجاهدين أنصار الله في اليمن، وقائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي يحفظه الله، اليمن السعيد الذي دكّ أم الرشراش بالصواريخ والمُسيّرات، وأعاد لنا بحرنا العربي الأحمر لحاضنته العربية، بوركت هذه السواعد المباركة، ونشدّ على أيديكم فاستمرّوا على بركة الله، الذي أثبتم للجميع نصركم لله وللإسلام وللجهاد، ولفلسطين».

أبو الحمزة: شهيداً على طريق القدس

آنَ للثام أن يُرفع، وللوجه أن ينكشف، ولهذه الرجولة أن تُعرف، وهذه الملامح أن تظهر، وهذه الروح أن ترتقي إلى باريها، اليوم يرينا الله وجهك بعد أن رأينا أفعالك، وبعد أن قدّمت نفسك وعائلتك في سبيل الله على الصراط المستقيم مع الأنبياء والشهداء والصادقين دفاعاً عن القضية والقدس ونعمَ المشتري، ونعمَ البائع، والسلام عليك يوم ولدتَ، ويوم قاومتَ وجاهدتَ، ويوم استشهدتَ، ويوم تُبعث حياً ويتخذ منكم شهداء».

إنّا على العهد وعهداً منا مواصلة النهج حتى تحرير المقدسات وكلّ فلسطين.

«الشرق الأوسط» بين المواجهة والتقسيم...!

■ محمد نور الدين

لم تنعم منطقة الشرق الأوسط بالراحة منذ زمن طويل بسبب المخططات الخارجية والإستعمارية التي تُحاك على منطقتنا مروراً بالربيع العربيّ المزيّف إلى الأحداث المتسارعة التي تشهدها منطقتنا اليوم والتي هي المحطة الأخطر بينهم وآخرها ما يحصل في سورية من مشروع ممنهج من قبل العدوّ الإسرائيلي الذي أعاد صراع الهويات بقوة على الساحة العربية التي للأسف ما زالت أدواتٌ جاهزة لسفك دماء بعضها البعض وتقديم أفضل خدمة للمشروع «الإسرائيلي» لفرض مخططاته بدءاً من بوابة سورية التي تشكل الأمن القومي لمنطقتنا وسائر الدول العربية لذا ما نراه اليوم في بلادنا هو صراعات أدواتها تحريض الهويات بعضها على بعض لتمرير مشاريع العدوّ الإسرائيلي ووكلائه في المنطقة.

لذا اليوم نوجّه النداء لشعوب منطقتنا وإلى هذا الجيل الصاعد بأن لا نعيد التجارب التاريخية بإعادة الإنقسام والتوجّه نحو العصبيات التي تعمّق الجراح والخراب ولا شيء آخر. وعليه نسأل اليوم: ألم يحن الوقت كأمّة أن نستفيق ونتوحّد حول مشروع سياسي نعيد فيه التشبيك بين الشعوب وعماده الأوّل مشروع مقاومة وتصدي للمشروع الصهيوني الذي يريد التقسيم وسلب الأوطان والهيمنة على الثروات. لذا اليوم أكثر من أيّ وقت مضى علينا التوحد حول مشروع واحد عنوانه التصدي بأنيابنا ومخالبنا لما يُحاك وهو طوق النجاة الوحيد ومعبر الخلاص نحو مستقبل واعد ومشرق يخرجنا من مصائب الهويات الفرعية إلى رحاب سياسات جامعة.

وبناءً عليه في عشيّة التحوّلات الكبرى في منطقة الشرق الأوسط علينا أن نضمّد جروحنا سريعاً والاستعداد لحرب كسر العظم الذي ليس كما يروّج لها حروب الآخرين على أرضنا بل العكس هي حربنا الوجوديّة التي تمسّ وجودنا كأمّة جميعاً، ونعم هي حربٌ لحماية مستقبلنا ومستقبل أجيالنا ولحماية قيَمنا وثقافتنا وتنوّعنا.

أخيراً من منظاري الفلسفي الذي بتنا بحاجة إليه في هذا الشرق الذي أنعمَ الله عليه بهبوط الأديان، وأقول غريب أمر هذه المنطقة الناس يولدون كصفحة بيضاء متساوين في كلّ شيء ثم تفرّقهم الهويات والقوميات الدينيّة والاثنيّة والقبليّة وهذه الهويات بحاجة إلى عداوة لتعيش وتستمرّ، وما الحياة إلّا السعي الدائم لنعود مواطنين أحراراً متساوين.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 21 آذار 2025 العدد 3808

Friday 21 March 2025 Issue No. 3808

آخر الكلام

رسالة إلى...
صاحبة الجلالة أمّي

■ الياس عشي

ليتني أستطيع أن أخترع أبجديّة أشكر بها أمّي التي منحتني شرف أن أولد قبل يومين من ولادة الربيع، ويومين من عيدها.

ليتني أستطيع أن أستعيد كلماتها الهادئة والبسيطة لتكون بداية الأبجدية التي أبحث عنها، أليس الكلام البسيط هو الكلام الجميل؟

ليتني أستطيع أن أخبرها كم أنا فخور بها وقد وهبتني الشعور بالاعتزاز وأنا أولد على أرض لم تركع أبداً أمام الغزاة، ولم تكفّ يوماً عن تقديم الشهداء لتبقى حيّةً في عروقنا.

ليتني أستطيع أن أشدّ على يدَيْ أمّي، وأمسح دموعها، واشاركها سبحتها البتوليّة، وأعود معها إلى أيّام زمان، يوم كانت سورية منتجعاً واحداً، وآمناً، من أقصاها إلى أقصاها.

ليتني أستطيع أن أعيد إلى ذاكرتي نرجيلتها التي لم تتوقّف عن الغناء إلّا بعد أن أعياها المرض. كان خروج نرجيلة أمّي من جلساتنا المسائيّة الدافئة والحميمة، مؤشّراً لموت الأشياء الجميلة من حولي.

ليتك يا أمّي ترين الأشجار التي كانت تسوّر بيتنا في بانياس وقد هجرتها العصافير، فغادرت جذورها، وأخذت معها الظلال التي طالما تفيّأنا بها، وأحواض الزهر المالئة حديقتنا، وأربعة من أولادك روجيه وأوديت وجانيت وكوليت، ومن قبلُ روبير.

ليتني كنت قادراً أن أنقل لك مشهد الأمّهات السّوريّات الثكالى اللواتي استودعن أولادهنّ أمانة في عنق الوطن، ثمّ علت الزغردات في كلّ مكان، ثمّ صار الشهداء قلادة على صدر قاسيون.

في عيد الأم أعترف، يا أجمل السيّدات، أنّ لفظة ماما التي تغرغرتُ بها في أوّل خطاب لي، تبقى الأجملَ والأبهى والأبلغَ بين كلّ الكلمات التي قلتها، أو كتبتها، خلال ستّين عاماً من تجربتي الأدبيّة.

في عيد الأم أشعر، يا صاحبة الجلالة، أنّ الإيمان بالتقمّص جميل، أقلّه أنّني أرصد، من خلاله، عودة من خطفهم الموت منّا.

في عيد الأم أكتشف، يا أم روبير، أنّ الإنسان يولد باكياً لأنّه يغادر رحِمَ أمّه الأكثرَ دفئاً في العالم.

وفي عيد الأم لا أجد وردةً واحدة بنقائك،
فكيف كيف أحتفل بعيدك؟

«مسيحيّو سورية اليوم... من الخوف إلى الرحيل»

■ المهندس باسل قس نصر الله

الرحيل هو نوعٌ من الهروب نتيجة الخوف من البقاء. هذه حال الكثير من المسيحيين - والأقليات الأخرى - الذين يواجهون اليوم تحديات جسيمة تتعلق بالخوف والهجرة، بعد الصراع الدامي الذي عصف بالبلاد منذ عام 2011، فقد أدّت الحرب إلى تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية، مما دفع بالعديد من المسيحيين إلى مغادرة وطنهم بحثاً عن الأمان والاستقرار.

قبل اندلاع الأزمة، كان المسيحيون يشكلون نحو 7% من سكان سورية، أيّ برقم يدور حول مليون ونصف المليون نسمة، متوزّعين على مختلف الطوائف. وكانوا يعيشون في معظم المحافظات السورية. إلا أنّ السنوات الأخيرة شهدتْ هجرة النصف منهم، خاصةً من فئة الشباب، نتيجة لتفاقم المعارك وتردي الوضع الاقتصاديّ.

تتنوّع أسباب هجرة المسيحيين من سورية، فمنها الأمنية ومنها الاقتصادية بسبب تدهور الأوضاع المعيشية، بالإضافة إلى أسبابٍ سياسية مرتبطة بالاحتقان السياسيّ في البلاد.

علاوةً على ذلك، يخشى المسيحيون من تكرار سيناريو العراق، حيث أدّى العنف الطائفيّ بعد عام 2003 إلى نزوح أعدادٍ كبيرةٍ من المسيحيين. وبالرغم من تطمينات بعض الفصائل المعارِضة بعدم استهداف المسيحيين، إلاّ أنّ المخاوف لا تزال قائمة، خاصة مع تصاعد نفوذ الجماعات المتشددة والأخبار التي ترد من هنا وهناك وآخرها ما حدث من «انهيار أمنيٍّ» أدّى إلى تجاوزات وإسالة دماء في الساحل بشكلٍ مخيف، ممّا حدا بـ يوحنا العاشر بطريرك الروم الأرثوذكس – أكثر من نصف مسيحيّي سورية – أن يوجّه كلامه إلى الرئيس أحمد الشرع ويتكلم بصراحة عن التجاوزات المرعبة، وكانت كلماته تحوي بين جوانبها الخوف من المستقبل.

في ظلّ هذه الظروف، يشعر المسيحيون بالقلق على مستقبلهم في سورية. فقدْ أدّى غياب الاستقرار الأمني والسياسي إلى تزايد الهجرة، مما يهدّد بفقدان التنوع الثقافي والديني الذي عُرفت به سورية عبر تاريخها. ويبقى التحدّي الأكبر هو ضمان حماية حقوق الأقليات وضمان تمثيلها العادل في أيّ تسوية سياسية مستقبلية، للحفاظ على النسيج الاجتماعيّ السوريّ المتنوّع، وهو ما لم تطرحْه مسودة الإعلان الدستوريّ.

يخاف المسيحي - والأقليات الأخرى - من نهجين: الانتقامات والفكر المتطرف. وقدْ كان طرح العدالة الانتقالية هو حلّ النهج الأول حيث ستتمّ محاسبة الذين مارسوا القتل والابتزاز وغيرها من كلّ الأطراف، أما نهج الفكر المتطرف فهو يأتي من المقاتلين الأجانب الذين يحملون فكراً دينياً إقصائياً.

خلال الأسابيع الأولى من التحرير كانت الفصائل منضبطةً نوعاً ما، خلا بعض الأعمال التي نُسبتْ إلى تصرفات فردية مثل حرق شجرة الميلاد والدعوة الضوضائية إلى التحجّب وإطلاق اللحى وغيرها من التصرفات التي يعتبرها السوريون استفزازيةً وهي بالحقيقة جديدةٌ على مجتمعاتنا.

ونجد في القرآن الكريم آيات تدعو إلى التعايش والتسامح بين مختلف الأديان - وهو شيءٌ يرفضه الفكر المتطرف على أساس أنها من الآيات المنسوخة ولا يعترفون إلا بالآية الخامسة من سورة التوبة المسمّاة بآية السيف ومنها: «فاقتلوا المشركين حيث وجدتّموهم وخذوهم وحاصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد».

هذا الخوف مع الضخّ الإعلاميّ والكلام الاستفزازيّ والتأجيج الطائفيّ يجعل جميع الأقليات ومنها المسيحية تخاف، وتخاف، وتخاف، وتفكّر ألف مرة بالرحيل وهو ما يحدث الآن بغضّ النظر عن كلام التنميق وكرنفالات التطمينات.

هناك فئة أعدادها كثيرةٌ تملك السلاح والفكر الإقصائيّ وقدْ انفجرتْ مرةً في الساحل السوريّ ولا نعرف متى ستنفجر مرةً أو مراتٍ وبدون محاسبة صارمة.

ختاماً، يتطلبّ الحفاظ على الوجود المسيحيّ في سورية جهوداً مشتركةً من جميع الأطراف لضمان حقوقهم وحمايتهم من المخاطر، والعمل على بناء دولة تحترم التنوع الدينيّ والثقافيّ، وتضمن لمواطنيها العيش بكرامةٍ وأمانٍ.

اللهم اشهد أنّي بلّغت...

لبنان في صدارة أوسكار المبدعين العرب للموسم الثالث

تصدّر لبنان نتائج مسابقة أوسكار المبدعين العرب للموسم الثالث في كلّ من فئتَي الرواية والقصّة القصيرة بثلاثة فائزين، فحلّ الكاتب محمّد إقبال حسن حرب في المركز الأوّل في فئة الرواية عن عمله «وخز الماضي»، وحلّ الكاتب أحمد شيبان في المركز الأول في فئة القصّة القصيرة عن عمله «علبة سجائر قديمة»، بينما حلّ الكاتب خلدون توفيق الرّفاعي في المركز الثالث في فئة الرواية عن روايته «عطر زهرة المانوليا»، فيما اختيرت الكاتبة عبير حسن علام على القائمة القصيرة لفئة أفضل كتاب منشور من خلال كتابها «نبض الأزرق».

ولفتت سفيرة مهرجان أوسكار المبدعين العرب في لبنان المحامية سعاد مارون، إلى أنّنا تصدّرنا النتائج هذا العام أيضاً على الرّغم من تزامن المسابقة مع الحرب المدمّرة وتأثيرها على نسبة المشاركة، ليثبت المبدعون اللبنانيون مرّة جديدة أنّ نبض الحق والإبداع يعلو على أصوات الحقد والتدمير.

وأشارت إلى أنّ مجلس إدارة المهرجان المؤلّف من الدكاترة: أمل سليمان وسهير شلبي وماريو منير سيعلن قريباً عن موعد الاحتفال السنويّ في القاهرة لتوزيع الجوائز على الفائزين، والذي يكرّم خلاله المحكّمون والرعاة من كافّة الدول العربيّة.

وتابعت مارون: على الصعيد اللبناني حظيَ الموسمان الثاني والثالث برعاية وزارة الثقافة اللبنانية ووزارة الشباب والرّياضة المصريّة، برعاية إعلامية وثقافية لبنانية وعربية واسعة.

وللموسم الثاني على التوالي يترأس لجان التحكيم كافة في المهرجان، رئيس الهيئة الوطنيّة لليونسكو في لبنان المحامي والأديب شوقي ساسين، فيما تضمّ لجان التحكيم إلى أدباء ونقاد عرب، نخبة من الأدباء والأساتذة الجامعيين اللبنانيين، وهم للجنة الشعر: الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين الدكتور أحمد نزّال، والشعراء آمنة ناصر، مكرم غصوب، وسهاد شمس الدين، وعن القصّة القصيرة الأستاذتان الجامعيتان والكاتبتان الدكتورة لورانس عجاقة والدكتورة خلود الدمشقي، وعضو اللجنة الثقافية في نقابة المحامين في بيروت المحامي سعيد نصر الدين، فيما تضمّ لجنة تحكيم النص المسرحي الأديب والمسرحي أدهم الدمشقي، ولجنة تحكيم الرواية الأديب الدكتور عبدالمجيد زراقط، الأديبة تغريد فياض، الباحث والمحاضر الدكتور عمران بركات، الكاتبتان والأستاذتان الجامعيتان الدكتورة درّية فرحات والدكتورة ناهدة سعد، والأستاذ الجامعي الدكتور حسن مظلوم،

وتضمّ لجنة تحكيم السيناريو والحوار، الكاتب الدكتور آدم ديكا، فيما تضمّ لجنة تحكيم المقالة، الإعلامية الدكتورة إيفانا مرشليان، ولجنة تحكيم أفضل كتاب منشور، الإعلامي والناشر سركيس أبو زيد.

وأردفت مارون أنّ المهرجان عيّن الأديبة المصرية سوما الباز منسّقة عامة للجان التحكيم إلى جانب منسّق لكلّ لجنة من دول عربية عدّة بينهم الكاتبة مريم شمص من لبنان.

وتوزّع الفائزون من دول عربيّة عدّة على فئات المسابقة وحلّ عن الشعر العامّي، المصريون مها حميد أحمد محمّد في المركز الأول عن عملها «بَغَنّي للتماثيل»، ومحمّد أحمد المغاوري في المركز الثاني عن عمله «في ركن هادئ في قهوة أثرية»، ومحمّد ابراهيم فرغلي في المركز الثالث عن عمله «البحر والقشّة».

امّا عن فئة الشعر الفصيح فقد حلّ السوري أحمد محمد زيد في المركز الأول عن عمله «تجليات في مقام الغناء»، والمصريّة شيرين مجدي محمد في المركز الثاني عن عملها «كحنين يرجع للغيمة المطر»، والسعودي علي بن عبد الباقي بن محمد في المركز الثالث عن عمله «نبوءة الريح».

وإلى شيبان حلّت في فئة القصة القصيرة السوريّتان رانية فوزي يوسف ميكائيل في المركز الثاني عن عملها «أجراس الذاكرة»، وسميّة جمعة عن عملها «عرس الذئب العجوز» في المركز الثالث، فيما نالت اليمنية وفاء عمر عبدالله جائزة لجنة التحكيم عن عملها «خلود».

أما عن فئة القصة القصيرة جداً فقد حلّ أحمد صالح السعيد من مصر في المركز الأوّل عن عمله «يُتم مبكر»، والعراقي خلف حسين علي في المركز الثاني عن عمله «صعود ثالث» والجزائري سمير دعاس في المركز الثالث عن عمله «جرم».

وبالنسبة لفئة المقال فازت الفلسطينية مروة معتزّ ضياء الدين عن عملها «الإخلاص في العمل» وأحمد محمد فؤاد من مصر في المركز الثاني عن عمله «دلالات العنوان المراوغ في النص»، وفي المركز الثالث حلّت زينب السعود من الأردن عن عملها «تساؤلات مستحقة عن الرواية الرقمية».

وإلى اللبنانيين حرب والرّفاعي حلّ في فئة الرواية عبدالسلام عمر حسين من ليبيا في المركز الثاني عن عمله مورينا، فيما حظيت شيرين رضا فتحي قايد من مصر بجائزة لجنة التحكيم عن عملها وعصفت الشمس.

أمّا عن فئة السيناريو القصير فقد حلّت السوريّتان روز ابراهيم درويش أولى عن عملها عصفور طل من الشبّاك وأمينة محمد مصطفى ثانية عن عملها نظارة جابر وحلّ ثالثاً عبد الهادي بن علي بن الهادي بلغيث من الجزائر عن عمله أمل من تحت الرماد، ونال المصري أحمد عبد العليم محمد جائزة لجنة التحكيم عن عمله ذكاء اصطناعي.

وعن فئة السيناريو الطويل حلّ شريف الأنصاري من مصر في المركز الأوّل عن عمله مؤامرات مشروعة، والسّوداني محمد حسن حسين في المركز الثاني عن عمله جثّة لم تمت بعد، وفي المركز الثالث عاطف عبّود من مصر عن عمله علم موشيه.

وفاز في المركز الأول عن فئة النص المسرحي الأمير حيدر الشطري من العراق عن عمله دوّامة الانتظار، وفي المركز الثاني حلّ مجيب أحمد عبد المنعم من مصر عن عمله درويش وفي لمركز الثالث مجدي مصطفى القوصي من مصر عن عمله وجهاً لوجه، وفازت بجائزة لجنة التحكيم إيمان بنت عبد الفتاح من تونس عن عملها جدار الاحلام، وفاز انس بو سلام من المغرب في المركز الأول عن فئة أفضل كتاب منشور عن كتابه فلسفة التاريخ الإسلامي الوسيط، وسعيد أبو نعسه من فلسطين في المركز الثاني عن كتابه عائد إلى رواية وفاطمة النار من المغرب عن كتابها التضايف بين التجربة الشعرية الحديثة والتجربة الصوفية، قراءة في شعر عبد الوهاب البياتي وصلاح عبد الصبور.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل